Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد عمل على إنشاء جمعية من طلابه تحقق هذه الأغراض اتهمتها « الجهات الرسمية » فى ذلك العهد بخدمة بعض الأحزاب ، وهى تهمة أشهد أنها إفك وزور ، وقد طوحت به تلك التهمة بعيدا عن الجامعة ..

ودارت الأيام دورتها ، ويد الزمن تنقل صديقنا من مقعد إلى مقعد حتى ألقت به آخر الأمر فوق كرسى الوزارة ، ولن نجتمع بعد تلك الأعوام .. ولكنى ما نسيت قط صورة ذلك الجامعى المثالى الذى كان يلهب طلابه حماسة فى ذلك الحين ..

أين ذهبت هذه المثل العليا اليوم ؟..

وأين تذهب كثير من المبادئ المثالية التى كان ينادى بها كثير من وزرائنا ؟..

لا أحد يدرى !..

ربما كان هو ذلك « الكرسى » ! لا بد أنه يحمل نوعا من الوباء ، خفى حتى الآن عن الدواء ، يجعل « المثل العليا » تنساب من الجالس عليه ، وتخرج منه ، ساقطة سائلة تحت أقدامه !

وبعد .. فلم نصل إلى شىء بعد .. رسالة ذلك الطالب الذى سأل النجدة لم تزل معلقة .. فى يد من ؟ يد القدر أو يد التأخر ؟ لا أحد يدرى !

واتهام ذلك الأستاذ للجامعة بأنها سارت أربعين عاما إلى الوراء .. لم يزل هو الآخر مكتوما .. بيد من ؟ يد الحكومة أو يد الجامعة ؟.. لا أحد يدرى !.. كل ما أستطيع أن أفعل هو أن أرجو رئيس هذه الحكومة أن